

الفرض الثاني الثلاثي الاول في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا مما يأتي:

• الموضوع الأول:

إذا كانت الذاكرة تعود بالإنسان إلى الماضي وإلى حوادث قد وقعت فعلا وأن المخيلة تنجه صوب إمكانيات لم تتحقق بعد... فهل تعاكس بين الوظيفتين يستبعد أي تفاعل بينهما؟

• الموضوع الثاني : "إن الفكر لا يمكن له أن يوجد إلا في نطاق الكلمات ولا يخرج عنها".

✓ دافع عن هذه الأطروحة

• الموضوع الثالث : اليك النص:

إن علم النفس كما يمارسه كافة الناس لا يجد صعوبة في استخلاص شرطين في تكوين العادات و هما: من جهة مرات تكرار الفعل، و من جهة أخرى الاهتمام الذي يوليه الشخص لفعله و لتجاذه. و الرأي الانتقائي يأخذ يعين الاعتزاز السيبين في أن واحد ، و يكتفي بوضع القاتنتين التجريبيين أحدهما بإزاء الآخر، لكننا إذا أردنا أن تفكر تفكيرا أكثر صرامة و أكثر شمولاً ، تسألنا عن نسبة أحدهما إلى الآخر ، و ملنا إلى اعتبار أحدهما جوهر مياشرا ، و الآخر متمما غير مياشرا . و يمكن لهذا السعي أن يأخذ اتجاهين.

و أول مذهبه نظرية ترى في ( التكرار) السبب الحقيقي و التشبيه المستعمل في جميع اللغات يوحي بالفكرة . فيقول إن العادات مثل النبي التي ترسم أكثر بمقدار تني الورق أو القماش في نفس المكان . إنها أثر و نقش يمحوه الزمان لكن إلحاح الموضوع يؤكد و يعمقه . إنها الطريق المشقوق الذي يصير مطروقا أكثر بمقدار مرات سلوكه، و واد النهر الذي يحفره التيار، الخ . فجميع هذه الاستعارات تبرز دور التكرار . إن هذا الرأي يتفق تماما مع سيكولوجيا ارتياضية . فلا تكون العادات سوى ترابط بين وضعية و استجابة، و اقتران يقويه الاستعمال المتكرر و يضعفه عدم الاستعمال.

و يمكن ترجمة هذه الفكرة إلى لغة علم الأعصاب : إن من شأن عمل الترابط العصبي ان ينقص مقاومته بشكل آلي . و أن يجعله أكثر قابلية للإتارات التي تكون منتشرة في بداية الأمر و التي تجمعها لصالحها.

\*\*\* بول غيروه PAUL GUILLAUME

صوى فلسفة المبررة ( السنة الثالثة آداب و فلسفة) ص 6

المطلوب :

أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص